

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: www.au.int

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الثالثة والثلاثون
أديس أبابا، إثيوبيا، 9-10 فبراير 2020

الأصل: فرنسي

ASSEMBLY/AU/20 (XXXIII)

التقرير السنوي لفخامة
السيد روك مارك كريستيان كابوري
رئيس بوركينافاسو

و

مناصر الاتحاد الأفريقي لمكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

أصحاب الفخامة السادة رؤساء الدول والحكومات،
الضيوف الموقَّرون،
سيداتى وسادتى،

1. كان لي الشرف العظيم عندما تم تعييني، خلال القمة الحادية والثلاثين المنعقدة في فبراير 2019، مناصرا للاتحاد الأفريقي لمكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

2. أود، بهذه الصفة، أن أقدم إلى هذه الجمعية الموقَّرة، تقريرا مرحليا حول مبادرة الاتحاد الأفريقي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث التي تحمل شعار "مبادرة سليمة".

3. أود أن أعبر هنا عن تقديري للأعمال والمبادرات التي اتخذتها مفوضية الاتحاد الأفريقي، لاسيما إدارة الشؤون الاجتماعية، لتعزيز مبادرة سليمة، والتماس دعم ومرافقة الشركاء، وكذلك للمبادرات المتخذة بغية إعداد إطار عمل قاري يرمي إلى القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

4. خلال قمة الاتحاد الإفريقي الحادية والثلاثين المنعقدة في فبراير 2019، كان الحدث الرفيع المستوى الذي نظمته بوركينا فاسو بالاشتراك مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، بمثابة أرضية لإطلاق المبادرة.

5. لا يسعني هنا إلا أن أعبر مجددا عن امتناني للشركاء، على الدعم المقدم، لاسيما البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

6. يشكل الإطار القانوني الحالي لاتحادنا، لاسيما الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب؛ وبروتوكوله المتعلق بحقوق المرأة - بروتوكول مابوتو - والميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته؛ وكذلك خطة عمل مابوتو، مرجعيات هامة في كفاحنا ضد هذه الممارسات الضارة التي تنتهك حقوق الفتيات والنساء.

7. تعكس هذه التدابير، إضافة إلى ما ورد في أجندة 2063، التزامنا بالعمل بجد لحماية الفتيات والنساء المعرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية، وقد ساهمت أيضا بشكل كبير في تقليص أثر هذه الممارسة على صحة الأم، حيث يتمثل الهدف النهائي في السهر على أن تعيش جميع الفتيات والنساء حياة كريمة وأن يدركن غاياتهن.

**أصحاب الفخامة السادة رؤساء الدول والحكومات،
الضيوف الموقرون،**

8. يعتبر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، أيًا كان شكله، انتهاكًا خطيرًا لحقوق المرأة، وانتهاكًا للحق في السلامة البدنية والنفسية، وكذلك الحق في الصحة.

9. على الرغم من أن سعة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث قد تقلصت بشكل كبير في عدد كبير من البلدان، إلا أنه ما يزال هناك الكثير مما يجب القيام به.

10. لهذا السبب، شرعت مفوضية الاتحاد الأفريقي، بدعم من شركائها الرئيسيين، في عملية شاملة لوضع إطار عمل قاري يرمي إلى وضع حد نهائي لهذه الممارسة الضارة.

11. تم في إطار هذه المبادرة إجراء مشاورات معمّقة مع الدول الأعضاء، وشركاء التنمية ومنظمات المجتمع المدني، من خلال مختلف المنتديات، لاسيما المؤتمر الإقليمي حول وضع حد لزواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، الذي نُظّم بالاشتراك مع جمهورية مصر العربية في يونيو 2019 والذي تم خلاله اعتماد "النداء للعمل من أجل القضاء على زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث" في أفريقيا.

**أصحاب الفخامة السادة رؤساء الدول والحكومات،
الضيوف الموقرون،**

12. في حين أننا نباشر سنة 2020 تحت شعار "إسكات البنادق وتهيئة الظروف الملائمة لتنمية أفريقيا"، اسمحوا لي أن أبرز الإجراءات الرئيسية المتعلقة بتنفيذ مبادرة سليمة.

أ) العمل السياسي والمجتمعي: يُعتبر القادة، على جميع المستويات، أوصياء على التقاليد والممارسات الجيدة والدفاع عليها. إذا أردنا تغيير الوضع الراهن، وإذا أردنا ضمان وحماية كرامة الفتيات والنساء، وإذا أردنا ضمان تمكينهن بالقدرات الضرورية لتحقيق إمكانياتهن، يجب علينا أن نعمل أكثر على إقرار ومواصلة الحوار البناء مع القادة والأشخاص ذوي الخبرة في مجتمعاتنا. لهذا السبب، تُعتبر مبادرة "سليمة" هذا العمل من الأولويات وتدعو جميع دولنا الأعضاء إلى توعية المجتمعات وقادتها بإيجاد الحلول المناسبة للأوضاع المحلية لكل بلد؛

ب) التشريعات: يعتبر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث انتهاكا لحقوق الإنسان. وهو أيضا شكل من أشكال العنف ضد الفتيات والنساء، مما يزيد من التباينات بين الرجال والنساء. ليس لهذه الممارسة أي تأثير إيجابي على الصحة بل يؤدي إلى مضاعفات صحية غالبا ما تستمر مدى الحياة.

تتمثل إحدى الأدوات الرئيسية التي أثبتت نجاحها في التوفر على إطار تشريعي متين الذي يُنصّف ضحايا هذه الممارسة. ولتحقيق نتائج إيجابية، من الضروري جدا العمل مع الفئات المجتمعية، مع الحرص على أن تكون العملية شاملة، أي التأكد من تبني المجتمعات للعملية.

تستدعي هذه المبادرة تأطيرا تشريعيا الذي يمنع بشدة هذه الممارسة المتمثلة في تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛

ج) الموارد: سيتطلب تنفيذ مبادرة سليمة، بطبيعة الحال، الموارد اللازمة. بالنظر إلى الدعم الخارجي المحدود، تدعو المبادرة إلى تخصيص موارد مالية وطنية وكذلك تعبئة الموارد المالية الخاصة بغرض دعم الإجراءات الوقائية وتيسير عملية تقديم خدمات الرعاية الصحية والحماية للفتيات والنساء ضحايا هذه الممارسة، وتطبيق التشريعات المتعلقة بهذه المسألة، لاسيما من خلال اعتماد نهج مجتمعي تشاركي؛

د) الشراكة: من المهم للغاية تظافر الجهود الجارية في الميدان من خلال اعتماد نهج متناسق، حيث يساعد هذا على تفادي ازدواجية الجهود، واستخدام الموارد بفعالية، والاستفادة من المناهج الناجحة. إن الأمر يتعلق هنا بالجانب الرئيسي للمبادرة، التي تتطلب على وجه الخصوص مشاركة والتزام منظمات المجتمع المدني والفئات المجتمعية.

مشاركة والتزام منظمات المجتمع المدني والفئات المجتمعية.

13. هناك جانب هام آخر يجب مراعاته وهو أن المبادرة تؤكد على أهمية إعداد التقارير وتقديمها وكذلك على تحديد المسؤولية.

14. وعليه، فهي تحث الدول الأعضاء على أن ترفع بشكل منتظم تقارير إلى لجنة الاتحاد الأفريقي المكلفة برصد التقدم المحرز وتسهيل صياغة التقارير بواسطة المناصر المُعَيّن لخدمة هذه القضية.

15. فضلا عن ذلك، سوف تستند هذه المبادرة إلى الأدوات الموجودة لدى الاتحاد الأفريقي، لاسيما اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب لمناشدة الدول الأعضاء للوفاء بالتزاماتها بشأن القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

16. يجب أن تُستخدَم مبادرة سليمة لتأكيد التزامنا مجددا على وضع حد نهائي لجميع أشكال العنف ضد الفتيات والنساء، لاسيما تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. والمقصود من هذه المبادرة أيضًا هو التشجيع على إبراز التقدم الذي نحرزه وكذلك تقاسم البيانات والمعلومات حول كيفية قيامنا بذلك.

17. خلال قمة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المنعقد في نوفمبر في نيروبي، أكدت أفريقيا مجددا على العمل على تمكين الفتيات والنساء ومكافحة العنف الممارس ضدهن وانتهاك الحقوق البشرية وخاصة الممارسات الضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

18. يأتي تأكيد هذا الالتزام في أوانه في الوقت الذي نُحَيّي فيه الذكرى الخامسة والعشرين لإعلان وبرنامج عمل بيجين.

19. لذلك، من الضروري تكثيف جهودنا لتحرير إمكانيات الفتيات والنساء من خلال إيلاء رعاية خاصة لتعزيز الكفاءات في مجال مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وكذلك إقرار أطر تشريعية قوية تضمن حمايتهن وتمكينهن.

أصحاب الفخامة السادة رؤساء الدول والحكومات،
الضيوف الموقرون،

20. لقد حان الوقت للعمل على حماية حياة 50 مليون فتاة، في أفريقيا، تقل أعمارهن عن 15 عامًا (بحلول سنة 2030)، هن معرضات لخطر ممارسة تشويه أعضائهن التناسلية.

21. من المهم أن يتم في إطار خارطة الطريق الخاصة بولايتنا، تنفيذ الإجراءات المناسبة لبلوغ الأهداف المتوقعة.

22. أود، في هذا الصدد، الاعتماد على الدعم الثمين للجميع.

أشكركم على حسن انتباهكم.

مشروع مقرر
بشأن التقرير السنوي لفخامة روك مارك كريستيان كابوريه، رئيس بوركينافاسو
ومناصر الاتحاد الإفريقي للقضاء على ختان الإناث
الوثيقة. ASSEMBLY/AU/20(XXXIII)

إن المؤتمر،

1. **يشيد** بفخامة روك مارك كريستيان كابوري، رئيس جمهورية بوركينافاسو، على التزامه وجهوده المبذولة للقضاء على ختان الإناث؛
2. **يستذكر** مقرر الاتحاد الإفريقي Assembly/AU/Dec.383(XVII) بشأن "دعم مشروع قرار خلال الدورة العادية السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة لحظر ختان الإناث في العالم" والذي تم اعتماده في الدورة العادية السابعة عشرة للمؤتمر، المنعقدة في ملابو، غينيا الاستوائية، في يوليو 2011؛
3. **يستذكر كذلك** المقرر Assembly/AU/Dec.737(XXXII) بشأن "تعبئة الالتزام السياسي للقضاء على ختان الإناث في أفريقيا" الذي تم اعتماده في الدورة العادية الثانية والثلاثين للمؤتمر، المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، في فبراير 2019، والذي عيّن فخامة روك مارك كريستيان كابوري، رئيس بوركينافاسو، مناصرا للاتحاد الإفريقي للقضاء على ختان الإناث؛
4. **يحيط علما** بتقرير مناصر الاتحاد الإفريقي للقضاء على ختان الإناث، المقدم إلى الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمؤتمر الاتحاد الإفريقي لرؤساء الدول والحكومات؛
5. **يلتزم** بتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير مناصر الاتحاد الإفريقي للقضاء على ختان الإناث، بما في ذلك:

- أ) العمل على المستويين السياسي والاجتماعي؛
- ب) تعزيز الأطر التشريعية التي ترمي إلى تشجيع مشاركة وملكية المجتمعات المحلية؛
- ج) تخصيص الموارد المحلية الكافية لدفع العمل على المستويين الوطني والمحلي للقضاء على الممارسات الضارة؛
- د) تعزيز الشراكات في مجال التدخلات وتقاسم المعلومات والمعارف؛
- هـ) تقوم الدول الأعضاء "بتقديم تقارير منتظمة إلى مفوضية الاتحاد الإفريقي" عن التدابير المتخذة للقضاء على الممارسات الضارة، ودعم المساءلة بشأن "الالتزام بالقضاء على ختان الإناث".

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Assembly Collection

2020-02-10

Annual Report of HIS Excellency Roch Marc Christian Kaboré President of Burkina Faso and African Union Leader on Ending Female Genital Mutilation (FGM)

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/8430>

Downloaded from African Union Common Repository